مستوي مهارات تقرير المصير لدى المراهقين المكفوفين في ضوء متغير النوع

أ/ حسن محمد عبد الموجود محمد

أ.د/ فضل إبراهيم عبد الصمد
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
والعميد السابق لكلية التربية جامعة المنيا

أ.م.د/ نهلة فرج علي الشافعي
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة المنيا

مستخلص هدف البحث الحالي إلي تعرف مستوي مهارات تقرير المصير لدى المراهقين المكفوفين، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق بين كل من الذكور والإناث في مهارات تقرير المصير، وذلك لدي عينة قوامها (٤٨) طالبًا وطالبة من المراهقين المكفوفين، منهم (٢٦) طالبًا، و(٢٢) طالبة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٢–٢١) سنة، من مدرسة النور للمكفوفين بمحافظة المنيا، بمتوسط عمري قدره (١٥.١٠)، وانحراف معياري قدره (٢.٢٧)، فى الفصل الدراسي الأول من العام الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٢ م، وقد استخدم البحث الحالي مقياس مهارات تقرير المصير لدى المراهقين المكفوفين (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج البحث إلي: وجود مستوي منخفض في مهارات تقرير المصير في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده لدي أفراد عينة البحث من المراهقين المكفوفين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى مهارات تقرير المصير في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده لصالح الذكور، وتم تفسير النتائج في ضوء الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة والدراسات ذات الصلة، وبالاعتماد علي هذه النتائج وتفسيرها تم تقديم عدد من التوصيات التربوية، والأفكار البحثية المقترحة.

الكلمات المفتاحية: مهارات تقرير المصير– المكفوفين.

Level of Self-Determination Skills among Blind adolescents in light of the gender variable

Abstract

The Current research aimed to know: level of self-determination skills among blind adolescents, as well as to reveal the significance of differences between both males and females in Self-Determination Skills, for a sample of (48) male and female from blind adolescents, including (26) male and (22) female, the ages ranged between (12-21) years from Al Noor School for the Blind in Minia Governorate, with an average age of (15.10), and a standard deviation of (2.27) in the first semester of the academic year 2021/2022 AD. and the measure of self-determination skills among blind adolescents was used in the research (prepared by the researcher).

The results reached the: There is a low level in self-determination skills in the total score of the scale and its dimensions among The research sample members are blind adolescents, There were statistically significant differences in Self-Determination Skills in the total score of the scale and its dimensions favoring males. interpretation of findings has been inspired in the light of the review of literature of the study variables as well as the related studies. and based on these results and their interpretation, A number of educational recommendations and suggested research ideas were presented.

Keywords: Self–Determination Skills – Blind.

أولًا- مقدمة البحث:

إنَّ الاهتمامَ بذوي الإعاقةِ بفئاتهم المختلفة يُعد أحد أبرز المظاهر المهمة التي تدلُ علي تقدمِ الشعوبِ ورقيها، حيثُ الاهتمام بضرورةِ تقديم الدعم والرعاية لهؤلاء الأفراد، لِما يُمَثّلونَه منْ نسبةٍ لا يُستهان بها، ولِما يمتلكونه من قدراتٍ وطاقاتٍ كامنةٍ يُمْكِنُ أن تُمَثّل قوةً حقيقيةً تُساهمُ وبقوةٍ في تَقَدُّمِ المجتمع وتطوره، بدلًا من أن يُصْبِحوا مُعَوِقًا له وعبءٍ عليه.

وتُعد فئة المكفوفين أحد أهم تلك الفئات التي ينبغي علي المجتمع الاهتمام بها ورعايتها، خاصة في مرحلة المراهقة تلك المرحلة الحرجة في حياة الفرد لما فيها من تغيرات فسيولوجية ونفسية واجتماعية، وما يحتاجه خلالها من تعلم عديد من الاستراتيجيات والمهارات كالاستقلالية وتحمل المسئولية واتخاذ القرارات المناسبة، وذلك للتكيف مع متطلبات الحياة وتعقيداتها المختلفة من خلال أن يكون الفرد متحكما فى حياته قادرًا على تقرير مصيره.

حيث يعد تقرير المصير Self-Determination هو القدرة علي الاختيار، وحق الفرد في أن يمتلك السيطرة الكاملة علي حياته، وحرية التحكم في خياراته وخوض نتائجها من غير معيقات مادية أو معنوية (Turnbull-Humphries, 2012)، وتنفيذ تلك الاختيارات بفاعلية ذاتية (Wehmeyer & Abery, 2013, 399) ، متحكمًا في موارده وموجهًا لها دون أي تحكم أو تأثير خارجي (جمعة فاروق حلمي فرغلي، ٢٠١٧، ٤٧٧).

هذا؛ وقد شَغَلَ تعليم مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة ومنهم المكفوفون على وجه الخصوص محور مجالات التربية وعلم النفس منذ فترةٍ زمنيةٍ طويلةٍ، وظهرت بحوث عديدة ركزت علي أهمية مهارات تقرير المصير وآثارها علي الجوانب الشخصية والأكاديمية لهم (Thoma, Pannozzo, Fritton, & Bartholomew, 2008))، حيث مساعدتهم علي التخطيط الموجه ذاتيًا (Wehmyer, Parent, Lattimore, Obremski, & Poston, 2009, 2)، وتحديد نقاط القوة والضعف بشخصياتهم ، واختيار المهام التعليمية المناسبة لهم ، وكذلك الحصول على الوظائف الملائمة (تركى عبدالله سليمان القرينى، ٢٠١٧، ١٩٧)، كما أنها تساهم أيضا في تطوير فاعليتهم الذاتية وتزيد من قدرتهم علي المواجهة الإيجابية (Mumbardo-Adam, Guàradia-Olmos, & Giné, 2018, 242).

كما تؤثر أيضا على تفاعلاتهم الاجتماعية وقدرتهم علي حل ما يواجههم من مشكلات، ويعد التمتع بها مُؤشرًا قويًّا علي النمو الشخصى والشعور بجودة الحياة (Costello & Stone, 2012; Garrels & Arvidsson, 2019).

ولذلك فقد أهتم عديد من الباحثين بدراسة مهارات تقرير المصير لدي الأفراد ذوى الإعاقة بصفة عامة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية كالشعور بالرضا عن الحياة والأمل، والمسئولية التحصيلية، والأفكار اللاعقلانية، والاكتئاب والوحدة النفسية، ومهارات اتخاذ القرار، والذكاء الوجداني، والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، وتمكين ونصرة الذات، والأداء الأكاديمي المرتفع والشعور بجودة الحياة (فوقية محمد محمد راضي، ٢٠٠١؛ Perreault, Mask, Morgan, & Blanchard, 2014؛ Zhou,2015 ؛ نجاح بنت سالم السيابية، سالم الزبيدي، وإبراهيم الحارثي، وعلي مهدي كاظم، ٢٠١٦؛ آمال أبو داود، وجمال الخطيب، ٢٠١٧؛ جمعة فاروق حلمي فرغلي، ٢٠١٧ ؛ حمدي محمد ياسين، وأحمد كمال محمد إبراهيم،٢٠١٧؛ هالة خير سناري إسماعيل، ٢٠١٧؛ دينا صلاح الدين إبراهيم معوض، ٢٠١٩؛ أحمد علي الجبالي، ٢٠٢٠)، ومن ثم فإن الأمر يكون على قدر من الأهمية عند دراستها لدى المكفوفين؛ نظرا لأنها لم تلق الاهتمام الكافي بالبحث والدراسة خاصة لدى تلك الفئة للوقوف على أبعادها وتحديد مستواها.

لذا جاءت الدراسة الحالية لمحاولة تعرف مستوي مهارات تقرير المصير، الكشف عن الفروق الجنسية في تلك المهارات لدي المراهقين المكفوفين.

ثانيًا– مشكلة البحث:

تحددت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحث لبعض الطلاب المراهقين المكفوفين بمدرسة النور للمكفوفين والحوار معهم من خلال بعض المقابلات الشخصية وكذلك مع بعض المعلمين حول أهم المشكلات التي تواجههم، وقد تَمَثَّلت المشكلة الأساسية لمعظمهم في افتقارهم للشُعور بالاستقلاليَّة، واحتياجهم المستمر للآخرين؛ وهو ما قد يكون أثَّرَ سلبًا في قدرتهم علي التحكم الذاتي، وكذلك ما لديهم من قصور واضح في القدرة علي تحديد رغباتهم ومعرفة ذواتهم بتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، وكذلك ما أظهروه من افتقار في القدرة علي وضع الأهداف والتخطيط لها، فضلًا عما لديهم من صعوبة في اتخاذ

القرارات المناسبة، بل واعتمادهم علي المصادر الخارجية في ذلك، إضافة إلى صعوبة الضبط والتوجيه الذاتي؛ الأمر الذي يعكس قصور القدرة لديهم على تقرير المصير، مما قد يؤثر سلبًا علي شخصيتهم، وتوافقهم النفسي والاجتماعي، بل والأكاديمي أيضا، وهذا ما قد أكدته الأطر النظرية والدراسات السابقة، فقد أكدت نتائج دراسة كل من (Robinson & Liberman, 2004; Agran, Hong & Blankenship, 2007; Chao, Chou & Cheng, 2019)، علي انخفاض مستوي مهارات تقرير المصير لدي المراهقين المكفوفين، كما توصلت نتائج دراسة أماني عزت نعمان المصري، ومحمد أكرم حمدان (٢٠١٦)، إلي ظهورها بنسبة متوسطة لديهم.

وأيد ذلك أيضًا ما أشار (Cho & Palmer, 2008, 27) إلي أنه بالرغم من أن تقرير المصير يُعد جُزءٌ من حلقة مُتَّصلةٍ من السلوكيات التي يتم اكتسابها بواسطة التفاعل مع البيئة الاجتماعية والمادية ومن خلال حل المشكلات بناءً علي التجارب التي تبدأ في مرحلة الطفولة وتنمو خلال تلك المرحلة، حيث ينبغي رعاية هذه القُدرات في وقت مُبكرٍ لجميع الأطفال، خاصة في داخل المنازل، إلا أنه في كثيرٍ من الأحيان، نجد أن فرص تقرير المصير تكون مفقودة سواء بالمنازل أو المدارس خاصة للشباب الذين يعانون من إعاقة بصريَّة.

هذا من جانب، ومن جانب آخر قد تضاربت نتائج الدراسات فيما يتصل بالنوع، وذلك ما سيتم توضيحه عند مناقشة النتائج، لذا جاء البحث الحالي لمحاولة تعرف مستوي مهارات تقرير المصير، فضلًا عن تعرف الاختلاف في مهارات تقرير المصير لدي أفراد عينة الدراسة من المراهقين المكفوفين.

وفي ضوء ما سبق عرضه تثير مشكلة الدراسة الأسئلة الآتية:

أ- ما مستوي مهارات تقرير المصير لدي المراهقين المكفوفين؟

ب- ما الاختلاف في مهارات تقرير المصير وفقًا النوع؟

ثالثًا- أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

أ- تعرف مستوي مهارات تقرير المصير لدي المراهقين المكفوفين.

ب- تَعَرُف الفروق بين الذكور والإناث في مهارات تقرير المصير لدي أفراد عينة الدراسة من المراهقين المكفوفين.

رابعًا- أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في:

أ- الأهمية النظرية:

١- تقديم إطار نظري يتناول وجهات النظر المختلفة حول مفهوم مهارات تقرير المصير.

٢- أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة الحالية، وهم المراهقين المكفوفين فهم نسبة لا يُستهان بها من أبناء المجتمع.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- إعداد أداة لقياس مهارات تقرير المصير من واقع الثقافة العربية، والتحقق من خصائصها السيكومترية علي أفراد عينة الدراسة من المراهقين المكفوفين.

٢- الإفادة من نتائج البحث في إعداد البرامج الإرشادية لتنمية مهارات تقرير المصير لدي المراهقين المكفوفين.

خامسًا- تحديد مصطلحات البحث إجرائيًا:

أ- مهارات تقرير المصير Self- Determination Skills: عُرِفَ تقرير المصير في قاموس علم النفس للجمعية الأمريكية لعلم النفس بأنه إمكانية التصرف دون أي تدخل أو تأثير خارجي وغير مُبَرر من الآخرين؛ بما يحسّن من حالة الفرد، متضمنًا القدرة علي صنع القرارات الفعّالة، وحل المشكلات، وإدارة الذات والدفاع عنها (VandenBos,2015,954).

وتُعَرّف مهارات تقرير المصير في البحث الحالي إجرائيًا بأنها: مجموعة المهارات التي من شأنها مساعدة المراهقين المكفوفين علي التحكم بمجريات حياتهم من خلال القدرة علي تحديد الأهداف والرغبات وكذلك تنظيم الذات، والاستقلالية وتحمل المسؤلية واتخاذ القرارات، بالإضافة إلي حل المشكلات دون أي ضغط أو تأثير خارجي، بما يمكنهم من المشاركة الفعّالة في المجتمع. **وتقاس** في هذه الدراسة بأداء المراهق المكفوف علي مقياس مهارات تقرير المصير للمراهقين المكفوفين المستخدم في الدراسة الحالية في ضوء أربعة أبعاد، هي؛ مهارة الوعي بالذات، مهارة تنظيم الذات، مهاراة الاستقلالية، ومهارة التمكين النفسي.

سادسًا– محددات البحث:

تحدد البحث الحالي **بمنهجه**، حيث استخدم المنهج الوصفي المقارن بهدف تعرف طبيعة مستوي مهارات تقرير المصير لدي أفراد عينة الدراسة، وتعرف طبيعة الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين المكفوفين في مهارات تقرير المصير، وتحدد **بموضوعه** والمتمثل في دراسة مهارات تقرير المصير لدى المراهقين المكفوفين، كما تحدد **بعينته** المستهدفة من المراهقين المكفوفين، حيث تحددت الدراسة السيكومترية بعينة تتكون من (٤٨) طالبًا وطالبة، وتحدد كذلك **بمكان** إجرائه بمدرسة النور بمدينة المنيا، **وبزمن** تطبيق أداته وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، كما تحدد البحث **بالأداة** المستخدمة لقياس متغير البحث والمتمثلة في مقياس مهارات تقرير المصير لدي المراهقين المكفوفين: (إعداد الباحث).

سابعًا– الإطار النظري:

مهارات تقرير المصير: Self–Determination Skills

أ– مفهوم مهارات تقرير المصير: Self–Determination Skills

يشير مصطلح مهارات تقرير المصير إلي قدرة الفرد علي تحديد ما سيقوم به من أفعال مستندًا علي وعيه لكفايته الذاتية ودرجة استقلاليته، وهي القدرة علي الاختيار والحصول علي تلك الخيارات دون ضغط خاجي (Deci & Ryan, 1985, 109)، كما تُعرف بأنها مزيج من المهارات التي تسهل السلوكيات ذاتية التنظيم والموجهة نحو الهدف، والقدرة علي المناورة وتشمل عدة مهارات مترابطة تتمثل في: الوعي (المعرفة)، مفهوم الذات، الفهم، تقدير الذات، القبول أو الموافقة، التمكين (السلطة)، إدارة الذات (التحكم الذاتي)، تنظيم الذات (Campbell–Watley, 2008, 137).

بينما في مجال الإعاقة البصرية فيعرف بأنه حق الشخص المُعوق بصريًا في أن يقرر بحرية ودون تأثير لا داعي له كيف يرغب في أن يعيش حياته، ويمثل أولوية في مجال التعليم للأفراد المكفوفين أو ضعاف البصر (Rudinger, 2020, 9).

وتُعرَّف بأنها مزيج من المواقف والمهارات والقدرات اللازمة لفهم ومعالجة رغبات المراهق الكفيف واحتياجاته، وتمكنه من تنظيم وتحقيق ذاته، والسيطرة علي حياته ومستقبله بحيث

يكون هو المتحكم الأول بها؛ فيستطيع عيش حياته بشكل أكثر استقلالية، من خلال وعيه بنقاط القوة والضعف الذاتية، وتمكينه نفسيًا، وتحديد أهدافه في ضوء التفضيلات والاهتمامات الشخصية وتحقيقها، مع مرراقبة أداءه وتقييمه، والتصرف الملائم وفقًا لاختياراته، وكذلك اتخاذ القرارات المناسبة، والتخطي الفعال للعقبات ومجابهتها (نهلة فرج علي الشافعي، ٢٠٢٠، ٢٢٩٤؛ محمد مصطفي عبدالرازق ومحمود محمد طنطاوي، ٢٠٢١، ٨٨٧).

وفي ضوء ما سبق يُلاحظ اتفاق التعريفات السابقة لمهارات تقرير المصير علي أنها مجموعة المهارات التي تساعد الأفراد علي التصرف بحرية، واتخاذ القرارات المناسبة عن قناعةٍ ذاتيةٍ داخليةٍ لديه، وتحقيق الأهداف ووضع الخطط التي تساعدهم في ذلك، وتشجيع استقلاليتهم، واكتشاف نقاط القوة والضعف لديهم، وتشجيع قدرتهم علي المشاركة الفعالة، فضلاً عن ضبط إيقاع حياتهم ومسارها ونوعيتها.

ب- النظريات المفسرة لتقرير المصير:

يمكن عرض بعض النظريات التي ساعدت علي فهم وتوضيح تقرير المصير فيما يلي:

١- نظرية تقرير المصير Self-Determination Theory (SDT):

وتمثل منظور متعدد الأبعاد في الدافعية الإنسانية، صاغها كل من إدوارد ديسي وريتشارد ريان Deci& Ryan، وتحوي خمس نظريات مصغرة، تمثلت في: نظرية الحاجات النفسية الأساسية، ونظرية التكامل العضوي، ونظرية محتويات الهدف، ونظرية التقييم المعرفي، ونظرية التوجهات السببية، ويري أنصار هذه النظرية أن عملية تطوير وتنمية مهارات تقرير المصير عملية تتسم بالإستمرارية ، وتعتمد علي إشباع الحاجات النفسية الأساسية للفرد (الحاجة للإنتماء، الاستقلالية، الكفاءة)، ويرتبط تقرير المصير بمستويات الدافعية المختلفة لدي الفرد تمثلت في : الدافعية الداخلية ntrensic Motivation وتتضمن قيام الفرد بالنشاط بدافع المتعة والرضا، والدافعية الخارجيةExtrinsic Motivation وتشير إلي قيام الفرد بالنشاط معولًا علي ما يجنيه من مكاسب مادية، أو تجنبًا لنتائج سلبية (Cmar & Markoski, 2019, 103).

٢- النظرية الوظيفية لتقرير المصير Functional Theory of Self-Determination:

ويري أنصار هذه النظرية أن امتلاك الإرادة هو مفتاح تقرير الفرد لمصيره؛ حيث يشار لتقرير المصير علي أنه مجموعة الإجراءات الإرادية التي تمكن الفرد من التصرف كمحرك أساسي لحياته واختياراته بما يحقق له نوعية حياة أفضل، ويضم مهارات فرعية وهي: الوعي الذاتي، تنظيم الذات، الاستقلالية، والتمكين النفسي (Cmar & Markoski, 2019, 104).

٣- نظرية تعلم تقرير المصير Self-Determination Learning Theory:

وقد صاغ هذه النظرية Mithaug، ويري أن قدرات الفرد وما يتاح له من فرص حقيقيه هو من يساهم في عملية نمو وتطوير تقرير المصير لديه، فالتباين والتمايز الموجود بين الأفراد في تقريرهم لمصيرهم يعتمد بالدرجة الأولي علي مدي امتلاك الأفراد القدرة علي التكيف مع التحديات والاختيار وحل المشكلات وتقييم النتائج، ومدي الفرص المتاحة له والتي تختبر قدرته علي الاستجابة والاختيار (Cmar & Markoski, 2019, 103-104).

٤- النظرية البيئية الاجتماعية لتقرير المصير:

وقد صاغ هذه النظرية كل من أبيري وستانكلف (Abery & Stancliffe, 2003)، ويروا أن تقرير المصير يستند علي مدي تفاعل الفرد والعوامل البيئية التي تتحدد في عدة متغيرات اجتماعية وسيطة مثل: شبكات الدعم الاجتماعي، والكفاءة الاجتماعية التي يتحدد تأثيرها في تطور تقرير المصير ضمن السياق إعتمادًا علي المتغيرات الخاصة بالفرد والتي تتمثل في سماته الفردية، وكذلك المتغيرات المتعلقة بالبيئة مثل توافر فرص الاختيار (دينا صلاح الدين إبراهيم معوض، ٢٠١٩، ١١٤).

ومن خلال العرض السابق تبني البحث الحالي نظرية تقرير الدافعية متعددة الأبعاد لتقرير المصير باعتبارها نظرية شاملة تركز علي كافة جوانب السلوك الأنساني واحتياجاته الأساسية الفطرية، وتعمل علي تطوير وظائف شخصيتة في ضوء السياق الاجتماعي المحيط به، كما تركز علي مدي تمتع الفرد بالتقرير الذاتي ومقدار احكامه السيطرة علي ذمام مجريات حياته.

ج- خصائص الأفراد المكفوفين المقررين لمصيرهم:

تعددت الخصائص المميزة للأفراد المقررين لمصريهم – خاصة ذوي الإعاقة – عن غيرهم، حيث المعرفة الجيدة لكيفية الاختيار، وما يمتلكونه من طرق استثنائية في حل المشكلات، والوعي الذاتي حيث يعرفون ما يرغبون في تحقيقه من أهداف، والإصرار والسعي نحو تحقيق تلك الأهداف، وتقييم مدي تحقيقها؛ الأمر الذي يعزز لديهم حالة من الرضا نحو النتائج التي توصلوا إليها (Row, Alverson, Unruh, Fowler, Kellems, & Test, 2015, 116).

هذا، ومن ناحية أخري فمن الأفراد المعاقين المقريين لمصيرهم من يمتازون بدرجة مرتفعة من تقدير الذات (Levin et al., 2011, 351)، والوعي الجيد بالتفضيلات والاهتمامات الذاتية ونقاط القوة والضعف الشخصية وبظروف إعاقتهم البصرية، وما هم بحاجة إليه من تعديلات بيئية وخدمات ضرورية، وكذلك استعدادهم لممارسة التحكم الشخصي؛ فهم يدركون أنهم مستقلين عن البيئة وأن لديهم إمكانية التحكم بها وتحقيق أقصي استفادة منها، وهم كذلك يحسنون صناعة قرارتهم، ويؤمنون بأهميتها، ولديهم القدرة علي الدفاع عن حقوقهم والتعبير عن احتياجاتهم ويدركون قيمة وأثر تقرير المصير في حياتهم (The Center of the State of California Studies, 2014, 73).

دراسات السابقة: بمراجعة الأدبيات والأطر النظرية حول موضوع مهارات تقرير المصير، تبيَّن ندرة الدراسات التي تناولته لدى المراهقين المكفوفين؛ لذا رُوعِيَ عَرض الدراسات العربية والأجنبية قريبة الصلة بموضوع البحث الحالي، للإفادة منها في إعداد الأدوات ومناقشة النتائج كما يلى:

دراسة روبيينسون وليبرمان Robinson& Lieberman (2004) والتي تعد من أولي الدراسات التي هدفت تَعَرُف مستوي مهارات تقرير المصير لدي الأفراد ذوي الإعاقة البصرية، لدي عينة قوامها (٥٤) طالبًا، وتوصلت النتائج إلي بلوغ المشاركين ذوي الإعاقة البصرية مستوي منخفض في تقرير المصير؛ مما يشير إلي قلة الفرص المتاحة لهم لممارسة تلك المهارات.

ودراسة أجران وآخرون Agran et al. (2007) التي هدفت تحرير تصورات معلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية حول الجوانب ذات العلاقة بتقرير مصير طلابهم، وذلك لدي

عينة قوامها (١٨٧) معلم، وتوصلت النتائج إلي انخفاض مستوي فرص تقرير المصير المقدمة لهؤلاء الطلاب.

دراسة أماني عزت نعمان المصري، ومحمد أكرم حمدان (٢٠١٦) التي هدفت تَعَرُف مستوي امتلاك الطلاب ذوي الإعاقة البصرية لمهارات تقرير المصير مقارنة بأقرانهم المبصرين، وذلك لدي عينة قوامها (٩٨) طالبًا منهم (٤٨ طالبًا من ذوي الإعاقة البصرية، ٥٠ طالبًا من المبصرين)، وتوصلت النتائج إلي أن مهارات تقرير المصير قد جاءت بمستوي متوسط لدي أفراد عينة الدراسة ذوي الإعاقة البصرية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا ترجع للنوع وشدة الإعاقة.

ودراسة جمعة فاروق حلمي فرغل (٢٠١٧) التي هدفت الكشف عن العلاقة بين تقرير المصير ومناصرة الذات، وذلك لدي عينة قوامها (١٣٦) فردًا، بواقع (٧١ أصم، ٦٥ مكفوفًا)، وأشارت إلي تفوق الطلاب الصم مقارنة بالمكفوفين في مهارات تقرير المصير، ووجود فروق تُعزى إلى النوع في اتجاه الذكور.

ودراسة رويدا بنت محمد عباطة العدوي التي هدفت إلي قياس مستوي تمكين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة تبوك من مهارات تقرير المصير، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة الملتحقين ببرنامج البكالريوس بجامعة تبوك: سمعية وعددهم (٣)، بصرية وعددهم (١٤)، حركية وعددهم (١٣)، وأشارت النتائج إلي وجود فروق تعزي إلي متغير النوع لصالح الذكور.

تعقيب علي الدراسات السابقة: يتضح من العرض السابق قلة الدراسات سواء العربية أو الأجنبية – في حدود إطلاع الباحث– التي تناولت مهارات تقرير المصير لدي المراهقين المكفوفين؛ وقد تباينت النتائج حول مستوي مهارات تقرير المصير لدي المراهقين المكفوفين، فقد أشارت نتائج دراسة روبينسون وليبرمان Robinson, & Lieberman (2004) إلي وجود مستوي منخفض، في حين أشارت نتائج دراسة أماني عزت نعمان المصري، ومحمد أكرم حمدان (٢٠١٦) إلي وجود مستوي متوسط لدي المراهقين المكفوفين. كما تباينت النتائج أيضًا فيما يتعلق بالفروق الجنسية، حيث توصلت نتائج دراسة جمعة فاروق حلمي فرغل (٢٠١٧) إلي وجود فروق لصالح الذكور، في حين توصلت نتائج دراسة أماني عزت نعمان

المصري، ومحمد أكرم حمدان (٢٠١٦) إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا ترجع للنوع؛ مما يعطي بعدًا لأهمية الدراسة الحالية.

ثامنًا– فروض البحث:

فى ضوء ما سبق عرضه يمكن صياغة فروض البحث كالآتى:

أ– يوجد مستوي منخفض لدي المراهقين المكفوفين في مهارات تقرير المصير.

ب– لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات كلٍّ من الذكور والإناث في مهارات تقرير المصير.

تاسعًا– إجراءات البحث: اشتملت اجراءات البحث علي المنهج والعينة والأدوات:

أ– منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المقارن، بهدف الكشف عن مستوي مهارات تقرير المصير لدي أفراد عينة الدراسة، وتعرف طبيعة الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين المكفوفين في مهارات تقرير المصير لدي أفراد عينة الدراسة، وذلك بإستخدام الأساليب الأحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث.

ب–عينة البحث:

١– عينة التحقق من الشروط السيكومترية لأداة البحث: (عينة البناء)

اختيرت عينة عشوائية من مدرسة النور للمكفوفين وضعاف البصر بالمنيا، وتكونت العينة من (٣٠) طالبًا وطالبة من المكفوفين، تراوحت أعمارهم ما بين (١٢ – ٢١) عامًا بمتوسط عمرى قدره (١٥.١٠) سنة وانحراف معيارى قدره (٢,٢٧)، وذلك فى بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م للتحقق من الشروط السيكومترية لأداة البحث، ويوضح جدول (١) توزيع أفراد عينة التحقق من الشروط السيكومترية وفقًا لمتغيريّ الجنس والصف الدراسي.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة التحقق من الشروط السيكومترية عند (ن =٣٠).

العينة	المرحلة			المجموع
	إبتدائي	إعدادى	ثانوى	
ذكور	٢	٧	٧	١٦
إناث	٣	٧	٤	١٤
إجمالي	٥	١٤	١١	٣٠

عينة البحث الأساسية:

اختيرت عينة البحث الأساسية من مدرسة النور للمكفوفين وضعاف البصر بالمنيا، تراوحت أعمارهم ما بين (١٢ – ٢١) عامًا بمتوسط عمرى قدره (١٥.٦٠) سنة وانحراف معيارى قدره (٢,٣٥)، وهي فئة تقل حدة إبصارهم عن ٢٠٠/٢٠ قدمًا أي (٦٠/٦ مترًا) أو أقل، ولديهم فقد بصر كلي، ويقيمون إقامة خارجية مع ذويهم، كما رُوعي عدم وجود أية إعاقة أخري مصاحبة، ويوضح جدول (٢) توزيع أفراد العينة الأساسية وفقًا لمتغيريّ الجنس والصف الدراسي:

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة الأساسية عند (ن =٤٨).

العينة	المرحلة			المجمـــــوع
	إبتدائي	إعدادى	ثانوى	
ذكور	١	١٥	١٠	٢٦
إناث	٤	١٠	٨	٢٢
إجمالي	٥	٢٥	١٤	٤٨

ج- أداة البحث: أعتمد البحث الحالي علي أداة أساسية تمثلت في:

١- مقياس مهارات تقرير المصير لدى المراهقين المكفوفين: إعداد الباحث:

وفيما يلي عرض للهدف من المقياس، وخطوات إعداده، ثم عرضًا تفصيليًا لأبعاد المقياس والخصائص السيكومترية له.

(أ) **الهدف من المقياس:** تم إعداد هذا المقياس بهدف إعطاء صوة متكاملة عن (أبعاد) مهارات تقرير المصير لدي المراهقين المكفوفين وهي: (الاستقلالية، التنظيم الذاتي، التمكين النفسي، الوعي الذاتي)، وتقدير درجة تقرير المصير لديهم، وذلك من خلال توفير أداة سيكومترية مناسبة للبيئة المصرية وأهداف البحث وعينته.

(ب) **خطوات إعداد المقياس:** مرَّ المقياس فى إعداده بخطواتٍ عدة تمثَّلت فى:

(١) الاطلاع على الدراسات والبحوث التى تناولت مهارات تقرير المصير وذلك لتحديد أهم أبعاد مهارات تقرير المصير مثل: دراسة (Wehmeyer, & Kelchner, 1995; Jenkins-Guarnieri, Vaughan ؛Wehmeyer, Kelchner,& Richards, 1996; & Wright, 2015; Caouette, Lachapelle, Moreau & Lussier-Desrochers ,2018; Jones, Shogren, Grandfield, Vierling, Gallus, & Shaw ,2018; Shogren, Shaw, Raley & Wehmeyer, 2018A; Shogren, Shaw, Raley & Wehmeyer, 2018b).

(٢) الاطلاع على المقاييس التى أُستخدمت لقياس مهارات تقرير المصير، مثل مقياس كل من: [ويهمر وكليشنر (Wehmeyer & Kelchner, 1995)؛ (ريم بنت محمود غريب، ٢٠١٦)؛ (أماني عزت نعمان المصري، ومحمد أكرم حمدان، ٢٠١٦)؛ (هالة خير سناري إسماعيل، ٢٠١٧)؛ (مرام زياد الخطاطبة، ٢٠١٨)].

(٣) صيغت مجموعة من الأسئلة المفتوحة للاستفادة بها فى صياغة بنود المقياس، طُبقت على عينة قوامها (١٨) فردًا من الطلاب المكفوفين، وتتضمن الأسئلة ما يلى: ماذا يدور ببالك عندما تسمع مصطلح "تقرير المصير"؟، ما خصائص الشخص الناجح في تقرير مصيره من وجهة نظرك؟، ما المواقف التي قد تجعلك تشعر بقدرتك علي تقرير المصير؟.

(٤) تَمَّ تحليل مضمون الاستجابات المختلفة لأفراد العينة التي طُبقَتْ عليهم الاستبانة.

(٥) بناءً على ما سبق من خطوات، صيغت مجموعة من البنود عددُها (٤٧) بندًا تعبر عن مهارات تقرير المصير لدى المراهين المكفوفين تندرج تحت أربعة أبعاد تمثل مهارات تقرير المصير الفرعية، وهى: (الاستقلالية، التنظيم الذاتي، التمكين النفسي، الوعي الذاتي).

(٦) عُرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة وتم حذف العبارات التى حصلت على نسبة اتفاق أقل من (١٠٠ %) كما تم تعديل صياغة بعض العبارات.

(٧) وضعت ثلاثة بدائل للإجابة عن كل بند من بنود المقياس وهى دائمًا (٣) أحيانًا (٢) أبدًا (١)، وتُعكس للعبارات السالبة.

(٨) طبق المقياس بصورة فردية علي عينة قوامها (٣٠) طالبًا وطالبة من المكفوفين، ثم صُححَّ طبقًا لتقدير الدرجات السابق ذكره.

(٩) الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه المفردة، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما بالجدولين التاليين:

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس مهارات تقرير المصير للمراهقين المكفوفين والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه (ن=٣٠)

الاستقلالية		التنظيم الذاتي		التمكين النفسي		الوعي الذاتي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٥٦**	١١	٠,٧٣٦**	٢١	٠,٧٠٩**	٣٢	٠,٦٥٣**
٢	٠,٥٣٤**	١٢	٠,٧٣٠**	٢٢	٠,٧٢٩**	٣٣	٠,٨٠٩**
٣	٠,٦٥٨**	١٣	٠,٢٩٨	٢٣	٠,٤٢٢*	٣٤	٠,٧٥٦**
٤	٠,٦٦٥**	١٤	٠,٥٩٩**	٢٤	-٠,٠٦١	٣٥	٠,٦٩٤**
٥	٠,٧٢٥**	١٥	٠,٥٨٥**	٢٥	٠,٤٨٥**	٣٦	٠,٦٩٣**
٦	٠,٦١٥**	١٦	٠,٦٠٢**	٢٦	٠,٦٠١**	٣٧	٠,٥٦٩**

٧	**٠,٥٧٥	١٧	*٠,٤٠٥	٢٧	**٠,٥٠٧	٣٨	*٠,٣٩٣
٨	**٠,٦٧٥	١٨	**٠,٥٤٥	٢٨	**٠,٧٠٦	٣٩	**٠,٥١٣
٩	**٠,٥٩٣	١٩	**٠,٥٧٨	٢٩	**٠,٦٤٣	٤٠	٠,٠٨٢
١٠	**٠,٥٨٧	٢٠	**٠,٦٥٨	٣٠	**٠,٥٨٧		
				٣١	**٠,٥٠٠		

** معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠,٠١). * معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠,٠٥).

وقد تم حذف العبارات (١٣، ٢٤، ٤٠) لإنخفاض ارتباطهم بالدرجة الكلية للبعد وبذلك أصبح المقياس يحتوى على (٣٧) عبارة .

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد مقياس مهارات تقرير المصير والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٠)

أبعاد المقياس	معاملات الارتباط
الاستقلالية	**٠,٨١١
التنظيم الذاتي	**٠,٨٣٣
التمكين النفسي	**٠,٩١٥
الوعي الذاتي	**٠,٨٠٧

** جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠,٠١).

(١٠) صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بالطريقة التالية:

– **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة، (٩) محكمين؛ لإبداء آرائهم نحو انتماء العبارة للمقياس وما يقيسه وتعديل أو إضافة ما يرونه مناسبًا من عبارات، وقد تم تعديل وصياغة بعض العبارات وعددها (٨)،كما تم حذف بعض العبارات وعددها (٧)، وبذلك أصبح المقياس مكونًا من (٤٠) عبارة.

(١١) ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وذلك لأبعاد المقياس الأربعة كل على حده وللمقياس ككل، وتراوحت معاملات ألفا كرونباخ ما بين (٠,٧٩٦ ، ٠,٩٢٧) ، وهى معاملات دالة إحصائياً مما تشير إلي تمتع المقياس بدرجة

عالية من الثبات، ويوضح جدول (٥) معاملات الثبات لمقياس مهارات تقرير المصير وأبعاده.

جدول رقم (٥)

نتائج معاملات ثبات مقياس مهارات تقرير المصير وأبعاده (ن=٣٠)

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول **(الاستقلالية)**	١٠	٠.٨٢٢
البعد الثاني **(التنظيم الذاتي)**	٩	٠.٨٠٦
البعد الثالث **(التمكين النفسي)**	١٠	٠.٧٩٦
البعد الرابع **(الوعي الذاتي)**	٨	٠.٧٩٩
المقياس ككل	٣٧	٠.٩٢٧

عاشرًا- نتائج البحث:

أ – نتيجة الفرض الأول وتفسيره:

ونصه "يوجد مستوي منخفض لدي المراهقين المكفوفين في مهارات تقرير المصير".

وللتحقق من هذا الفرض إحصائيًا تم حساب المتوسط الحسابي لبيانات عينة البحث لأبعاد مقياس مهارات تقرير المصير، ومقارنة المتوسط الملاحظ بقيمة مقياسية (المتوسط الفرضي) والتي تعادل (عدد عبارات المقياس (٣٧) × الدرجة الوسيطة "2" = 74) من الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد مقياس مهارات تقرير المصير وكذلك الدجة الكلية للمقياس ككل، وتم حساب الإختبار التائي للمجموعة الواحدة One-sample T Test، وكانت النتائج كما في جدول (٦):

جدول رقم (٦)

قيمة إختبار (ت) لمتوسط درجات طلاب الفرقة الثانية وقيمة إختبار ت (المتوسط الفرضي) (ن= ٤٨) في مقياس مهارات تقرير المصير، درجة الحرية =٤٧

المتغيرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الملاحظ	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة	نوع الدلالة
مهارة الاستقلالية	٢٠	١٨.٢٥	٥.٤٢	-٢.٢٣	٠.٠٥	دال احصائيًا
مهارة التنظيم الذاتي	١٨	١٦.٦٠	٤.١١	-٢.٣٥	٠.٠٥	دال احصائيًا
مهارة التمكين النفسي	٢٠	١٧.٩٥	٥.٥٣	-٢.٥٥	٠.٠١	دال احصائيًا
مهارة الوعي الذاتي	١٦	١٤.٩٥	٣.٥٠	-٢.٠٦	٠.٠٥	دال احصائيًا
مهارات تقرير المصير (الدرجة الكلية)	٧٤	٦٧.٧٧	١٦.٥٩	-٢.٥٥	٠.٠١	دال احصائيًا

يتضح من جدول (٦) أن قيمة المتوسط الملاحظ لمهارات تقرير المصير أقل من المتوسط الفرضي والفرق دال إحصائيًا لصالح المتوسط الفرضي لدي عينة الدراسة، وهذا يعطي مؤشرًا مبدئيًا علي وجود مستوي منخفض في الدرجة الكلية وأبعاد مهارات تقرير المصير، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة روبينسون وليبرمان Robinson, & Lieberman (2004)، وتختلف مع نتائج دراسة أماني عزت نعمان المصري، ومحمد أكرم حمدان (٢٠١٦)، حيث توصلت نتيجة دراستهما إلي وجود مستوي متوسط في مهارات تقرير المصير لدي المكفوفين.

ويمكن إرجاع وجود مستوي منخفض في مهارات تقرير المصير لدي المراهقين المكفوفين إلي ضعف الدعم والرعاية المقدمان لهؤلاء الطلبة سواء داخل الأسرة أو خارجها، وكذلك إفتقارهم للتوجيه والإرشاد من قبل الأسرة والتمييز الواضح في المعاملة بينهم وبين المبصرين من أخوتهم داخل الأسرة، وافتقارهم لمن يسمع لهم ويحتوي احتياجاتهم، وكذلك اعتماد تنشئتهم علي التعليمات وفرض القيود، فكثير من والديهم يضيق صدرهم من مطالبهم وحاجاتهم؛ الأمر الذي يفقدهم الشعور بالاستقلالية، والقدرة علي اتخاذ القرارات، والتعبير عن مشاعهم وآرائهم في المواقف المختلفة، ومن ثم الافتقار للقدرة علي التخطيط للمستقبل ووضع الأهداف والسعي نحو تحقيقها.

فقد أشار ويماير (Wehmeyer, 1998, 14) إلي حاجة الطلاب ذوي الإعاقة إلي توفير الوالدين والمعلمين للفرص والدعم اللازم لتمكنهم من استخدام وتوظيف ما يمتلكون من مهارات.

كما يمكن تفسير تلك النتيجة أيضًا في ضوء طبيعة مدارس المكفوفين، فالخدمات المقدمة في المدرسة – والتي تمثل المصدر الرئيسي الثاني في تشكيل شخصية الفرد بعد الأسرة – لا تفي بحاجات الطلاب ولا تشبع اهتماماتهم وذلك نظرًا لبعد المدرسة عن بيت الطلبة حيث لا توجد سوي مدرسة واحدة للمكفوفين بمحافظة المنيا يأتي إليها الطلبة من جميع المراكز والقري التابعة للمحافظة؛ الأمر الذي يجعل من الصعب عليهم الحضور إلي المدرسة بشكل يومي، ومنهم من يقيم بعض أيام الأسبوع داخل المدرسة، أو يقيم أسبوع ولا يحضر الأسبوع الذي يليه؛ كل ذلك حدَّ من استفادتهم مما يقدم لهم داخل المدرسة من أنشطة وممارسات من شأنها أن تعظم من فرص تعزيز تقرير مصيرهم الذاتي، ومن ناحية أخري فإن نسبه كبيرة من هؤلاء الطلاب ينحدرون من أسر ذات دخل أقتصادي منخفض ولا يولون أهمية كبيرة للجانب الدراسي الخاص بأبنائهم من المكفوفين؛ كل ذلك كان من العوامل التي حرمت هؤلاء الطلاب من تكوين شخصية مستقلة قادرة علي تقرير مصيرها الذاتي والتحكم في مجريات حياتهم، ومواجهة الضغوط وتخطيها، بل جعل منهم شخصية تابعة تنتظر ما يصدر لها من توجيهات وتعليمات، وينتظرون من يتخذ لهم قراراتهم الخاصة بمصائرهم، دون أي تطلع مستقبلي أو رؤية واضحة ذات أهداف محددة.

ولا يمكن أن نغفل دور الإعاقة البصرية ذاتها في انخفاض مستوي تقرير المصير لدي المراهقين المكفوفين، فقد حدّت من تفاعلاتهم سواء علي المستوي الأسري أو الاجتماعي، وقيدت إندماجهم في الكثير من الخبرات والموقف والأنشطة التي من شأنها أن تكسب الفرد ثقة في قدراته الذاتية، وتشكل لديه مفهومًا إيجابيًا عن ذاته؛ مما يجعله يري الحياة من زاوية أكثر ايجابية، ويسعي لتحقيق أهدافه التي رسمها لنفسه، كل ذلك حالت الإعاقة البصرية حدوثه.

ب – نتيجة الفرض الثاني وتفسيره:

ونصه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات كلٍّ من الذكور والإناث في مهارات تقرير المصير".

وللتحقق من هذا الفرض باستخدام اختبار (ت) T–test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل بعد من أبعاد مقياس مهارات تقرير المصير والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد التأكد من شروط تطبيقه، ولقد اُسْتخدِمَ اختبار (ت) في حالة العينات القليلة (والتي تزيد عن ٤ أفراد) كما ذكر ذلك كثير من الباحثين منهم: عباس محمود عوض (١٩٩٩، ١٤٢)، وفؤاد البهي السيد (٢٠٠٦، ٣٣٢) مما يشير إلي إمكانية تطبيق اختبار (ت) ويوضح جدول (٧) هذه النتائج .

جدول رقم (٧)

قيم (ت) ودلالتها للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى مهارات تقرير المصير وأبعاده لدى عينة الدراسة (ن=٤٨)

العينة / المتغيرات	الذكور (ن=٣٤)		الإناث (ن=١٩)		درجات الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
الاستقلالية	١٩.٨٤	٤.٥٨	١٦.٣٦	٥.٨٢	٤٦	٢.٣١	٠.٠٥
التنظيم الذاتي	١٨.٠٣	٣.٢٥	١٤.٩٠	٤.٤٣	٤٦	٢.٨١	٠.٠١
التمكين النفسي	٢٠	٤.٥٦	١٥.٥٤	٥.٧٠	٤٦	٣	٠.٠١
الوعي الذاتي	١٦.١٥	٢.٩٨	١٣.٥٤	٣.٥٩	٤٦	٢.٧٤	٠.٠١
مهارات تقرير المصير (الدرجة الكلية)	٧٤.٠٣	١٢.٤٤	٦٠.٣٦	١٨.٠٥	٤٦	٣.٠٩	٠.٠١

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى مهارات تقرير المصير بأبعاده المختلفة وذلك لصالح الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلى:

١ – بالنسبة لبعد (الاستقلالية):

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الاستقلالية وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (هالة خير سناري، ٢٠١٧؛ وجمعة فاروق حلمي فرغلي، ٢٠١٧؛ ورويدا بنت محمد عباطة العطوي، ٢٠١٨)، والتى توصلت إلى وجود فروق فى الاستقلالية لصالح الذكور، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (Carter, Owens, Trainor, Sun, & Swedeen, 2009) والتي توصلت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستقلالية تعزي إلي متغير النوع، وهذا الاختلاف قد يرجع إلى اختلاف العينة بين تلك الدراسات والدراسة الحالية واختلاف المقاييس النفسية المستخدمة وكذلك اختلاف البيئة الثقافية فى تلك الدراسات.

ويمكن إرجاع ذلك إلى ثقافة المجتمع، وتباين الأدوار التي يؤديها كل من الذكر والأنثي داخل نطاق الأسرة، وكذلك التحيز الثقافي للذكور، حيث تتيح الأسر للذكور المعاقين بصريًا حرية التصرف باستقلالية، واتخاذ القرارات في الأمور التي تخص مصيرهم وتخص ذاتهم، وتكليفهم بالقيام بالهام المختلفة وتحمل مسؤولية ذلك، وهم متحررين من السلطة الوالدية التي تُفرض علي الإناث بشكلٍ حازم وصارم. ويمكن تفسير ذلك أيضًا في ضوء طبيعة المرحلة الحرجة التي يمر بها أفراد عينة الدراسة وهي مرحلة المراهقة وما يصاحب ذلك من تغيرات جسدية ونفسية والميل للإنطواء والخجل لدي الإناث وصعوبة التعبير عن آرائهن في المواقف المختلفة باستقلالية، وافتقادهن لحرية اختيار المهام التي يقمن بها، علي عكس الذكور الذين يسهل عليهم التعبير عن آرائهم واختيار المهام والأنشطة التي سيمارسونها بكامل حريتهم دون خوفٍ أو حرج.

٢ – بالنسبة لبعد (التنظيم الذاتي):

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى التنظيم الذاتي، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (هالة خير سناري، ٢٠١٧؛ ورويدا بنت محمد عباطة العطوي،

٢٠١٨)، والتى توصلت إلى وجود فروق فى مهارة التنظيم الذاتي تعزي إلي متغير النوع وكانت هذه الفروق لصالح الذكور.

ويمكن إرجاع تلك النتيجة إلي أن ما يتعرض له الذكور من تجارب وخبرات مبكرة من خلال التعامل مع البيئة الخارجية وكونهم أكثر اندماجًا مجتمعيًا من الإناث بصفة عامة، خاصة في وجود ظروف الإعاقة البصرية؛ الأمر الذي أوجد لدي الذكور حالة من الوعي ونبههم إلي ضرورة أن يكون لديهم أهدافًا واضحة وخططًا محددة تتطلب منهم حشد قدراتهم وإمكاناتهم والسعي قدمًا نحو تحقيقها لمواكبة التغيرات المتسارعة بما يشبع احتياجاتهم؛ مما أشعرهم أنه من الضروري أن يكونوا أكثر تنظيمًا لأوقاتهم وترتيبًا لأهدافهم وأولوياتهم بما يشعرهم أنهم قد أحرزوا تقدمًا ملموسًا.

٣– بالنسبة لبعد (التمكين النفسي):

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى التمكين النفسي، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (هالة خير سناري، ٢٠١٧؛ وجمعة فاروق حلمي فرغلي، ٢٠١٧؛ ورويدا بنت محمد عباطة العطوي، ٢٠١٨) ، والتى توصلت إلى وجود فروق فى التمكين النفسي تعزي إلي متغير النوع وكانت هذه الفروق لصالح الذكور.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة أيضًا إلى الاهتمام الكبير الذى تقدمه أسر الأفراد ذوى الإعاقة البصرية لأبنائهم من الذكور وما يكلفونهم به من مهام ذات طبيعة مختلفة عن تلك التي توكل للإناث؛ الأمر الذي من شأنه زيادة قدرت سيطرتهم علي الأنشطة الحياتية والدراسية، وتدعيم السلوكات التي يكتنفها الإصرار الذاتي والتماسك وقت الضغط وتحمل الشدائد، وتوظيف إمكاناتهم في التعامل بافتدار مع مجريات الحياة، حيث التنشئة الأسرية المتحيزة للذكور والتي تدعم تصرفاتهم وتعطيهم قدرًا من التحرر المصحوب بالدعم والتشجيع في المواقف الصعبة، وذلك مقارنة بالإناث اللاتي تتمزكر مهامهن حول الأعمال المنزلية البسيطة نظرًا لإعاقتهن.

ويمكن ارجاع هذه النتيجة أيضًا إلي طبيعة العصر الحالى فالدور المطلوب من الذكور لم يعد بهذا القدر من اليسر كما كان في الماضي، فطبيعة الحياة بمتطلباتها المعقدة

وتطوارتها المتسارعة المستمر، وما يحمله المستقبل من مفاجآت أكثر مما يحمل من يقين الاستقرار والاستمرار؛ الأمر الذي صعّب من الأنماط المعيشية للأفراد واستوجب من الذكور أن يتمتعوا بحالة عالية من الإصرار والتماسك، والإيمان بقدراته وإمكاناته الداخلية، والسعي الدؤوب نحو توظيفها أمثل توظيف، والتعويل عليها في توجهاته الحياتية المختلفة، وتقليص وعلاج جوانب الضعف لديه، وتمتعه بما يسمي بالحاصانة النفسية، والسيطرة علي ذمام حياته، حتي يستطيع أن يلاحق ويواكب التطور المذهل الذي اتسمت به طبيعة الحياة في العصر الحالي.

٤ – بالنسبة لبعد (الوعي الذاتي):

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الوعي الذاتي، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، وقد اتفقت هذه النتيجة جزئيًا مع نتائج دراسة كل من: (جمعة فاروق حلمي فرغلي، ٢٠١٧؛ ورويدا بنت محمد عباطة العطوي، ٢٠١٨)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (Carter, Owens, Trainor, Sun, & Swedeen, 2009) والتي أشارت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الذاتي تعزي إلي متغير النوع.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلي اختلاف طبيعة العلاقات والمعاملات التي يتعرض لها الذكور عن تلك التي يتعرض لها الإناث، فالعلاقات التي يتفاعل بها الذكر أكثر انفتاحًا، وتطلب منهم حالة من الوعي الذاتي المرتفع، فيكونوا أكثر إدراكًا بحقوقهم وواجباتهم، وتعطي لهم فرصًا أكثر كي يحددوا مشاعرهم جيدًا ويعبروا عنها، ويظهروا قيمهم الذاتية أثناء تفاعلهم الاجتماعي.

٥ – الدرجة الكلية لمقياس مهارات تقرير المصير:

يتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لمقياس مهارات تقرير المصير وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع نتائج دراسة كل من: (Duvdevany, Ben-Zur & Ambar, 2002؛ Strnadová, & Evans, 2012؛ وهالة خير سناري، ٢٠١٧؛ وجمعة فاروق حلمي فرغلي ٢٠١٧؛ ورويدا بنت محمد عباطة العطوي، ٢٠١٨)، والتى توصلت إلى وجود فروق

ذات دلالة إحصائية فى مهارات تقرير المصير تعزى إلى متغير النوع وكانت هذه الفروق لصالح الذكور. بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (Nota, et al., 2007؛ Carter, et al., 2013؛ وأماني عزت نعمان، ومحمد أكرم حمدان،٢٠١٦)، والتى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات تقرير المصير بين الجنسين تعزي إلي متغير النوع وكانت هذه الفروق لصالح الإناث. وكذلك نتائج دراسة كل من Carter, Owens, Trainor, Sun, & Swedeen, 2009)؛ Levin& Fuller, 2011 ؛ وريم بنت محمود غريب، ٢٠١٥؛ وحسين بن علي المالكي، ٢٠٢٢)، والتي أكدت علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلي متغير النوع بين الذكور والإناث في مهارات تقرير المصير.

ويمكن إرجاع ذلك أيضًا إلي ظروف المجتمع، وأساليب التنشئة الأسرية والاجتماعية المتبعة، والتحيز الثقافي، والتوقعات المحتملة من الذكور، حيث يلاحظ أن الأسر والمجتمعات العربية تعزز من جانب المسؤولية واتخاذ القرار لدي الذكور، وتدعمهم في تخطي الموقف والمهام الصعبة التي تتحدي قدراتهم، مما يعزز من شعورهم بالتمكين النفسي، وينمي فاعليتهم الذاتية ويدفعهم علي تخطي المواقف الصعبة بجدارة واقتدار، مع إعطائهم الشعور بالاستقلالية والحرية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم؛ الأمر الذي يزيد من فرص تقرير المصير لديهم، في حين يقف بعض الأسر أمام رغبات الإناث والحيلولة دون تحقيق احتياجاتهن حتي ولو كانت مشروعة علي عكس الدعم المقدم للذكور، كذلك عدم تفهم الآباء لاحتياجات أبنائهم من الإناث وعدم تقديم الدعم والمساعدة لهن عند الحاجة لذلك، ووجود قصور في التواصل الانفعالي والاجتماعي من الآباء؛ الأمر الذي يشكل لديهن حالة من التعلق غير الآمن بالآباء، والشعور الدائم بالعجز عن قدرتهن علي تقرير مصيرهن الذاتي بأنفسهن.

فقد أشار (Patti, 2010, 26) إلي أن الذكور أكثر تعرضًا للدعم والتشجيع حيث تشجيع الرغبة لديهم للسيطرة علي تعليمهم وتطوير الخطط المستقبلية الخاصة بهم من خلال تركيز الطلاب علي نقاط القوة والتحديات والخيارات الممكنة للمستقبل، وتعزيز الدوافع الذاتية

لديهم، وتعليمهم كيفية القيام بدور نشط في عملية صنع القرار وتحديد الأهداف المتعلقة بأهدافهم الحالية والمستقبلية.

حادي عشر – توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث أمكن صياغة بعض التوصيات كما يلي:

١- نظرًا لأن مستوي مهارات تقرير المصير جاء منخفضًا لجميع أفراد الدراسة؛ لذا يوصي بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات تقرير المصير لدي المكفوفين من خلال التركيز علي نقاط القوة لديهم وتوفير فرص الدعم اللازمة، وذلك بواسطة القائمين علي رعاية تلك الفئة.

٢- توعية وتبصير الوالدين بأهمية تقبل الأبن الكفيف واحتوائه لمساعدته علي تقبل إعاقته والتعايش معها، وذلك من خلال برامج الإرشاد الأسري المختلفة.

ثاني عشر – بحوث مقترحة:

بناء علي ما سبق يمكن اقتراح بعض البحوث التالية:

١- مهارات تقرير المصير وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدي المراهقين المكفوفين.

٢- مهارات تقرير المصير وعلاقتها بمفهوم الذات الاجتماعي والأكاديمي لدي المراهقين المكفوفين.

٣- مهارات تقرير المصير وعلاقتها بجودة الحياة لدي المراهقين المكفوفين.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أحمد علي عبدالله الجبالي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلي نظريات تقرير المصير في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤ (٩)، ٦٢-٧٩.

آمال أبو داود، وجمال الخطيب (٢٠١٧). الرضا عن الحياة وعلاقته بكل من مهارات تقرير المصير والأمل لدي المراهقين ذوي الإعاقة في الأردن. *مجلة جامعة النجاح- العلوم الإنسانية*، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٣١(١١)، ١٨٨٩-١٩١٠.

أماني عزت نعمان المصري، ومحمد أكرم حمدان (٢٠١٦). مستوي امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة البصرية لمهارات تقرير المصير مقارنة بأقرانهم المبصرين. *مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث*- جسر (GISR)، بريطانيا، ٢(٤)، ١-١٢.

إيمان خليف علي الزبون وجميل محمود الصمادي (٢٠١٤). مؤشرات تقرير المصير في برامج التربية الخاصة في الأردن. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية* – جامعة السلطان قابوس، ٨(٢)، ١-٣٢.

تركي بن عبد الله سليمان القرينى (٢٠١٧). واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة وأهميتها لهم من وجهة نظر معلميهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، ١٨(٢)، ١٩٣-٢١٩.

جمعة فاروق حلمي فرغلي (٢٠١٧). مناصرة الذات وعلاقتها بتقرير المصير لعينة من المعاقين سمعيًا وبصريًا. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، ١٨(٩)، ٤٧٥-٤٩٦.

حسين بن علي المالكي (٢٠٢٢). تعزيز مهارات تقرير المصير لدعم الانتقال الناجح لمرحلة ما بعد المدرسة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. *مجلة العلوم التربوية*، ٨(١)، ٤٤٩ – ٤٨٤.

حمدي محمد ياسين، وأحمد كمال محمد إبراهيم (٢٠١٧). تمكين الذات وتقرير المصير منبئان لنصرة الذات لدي أمهات الأطفال الذاتويين. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، ٥(١٨)، ٢٤٧-٢٦٥.

دينا صلاح الدين إبراهيم معوض (٢٠١٩). الأفكار اللاعقلانية لدي عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة المنصورة في علاقتها بمهارات تقرير المصير. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*- جامعة المنصورة، ٨، (٢)، ١٠٤-١٤٢.

رويدا بنت محمد عباطة العطوي (٢٠١٨). المؤشرات النوعية لمدي تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة تبوك من مهارات تقرير المصير في التربية الخاصة. *مجلة جامعة تبوك*، ع (٤)، ١٨١-٢٠٨.

ريم بنت محمود غريب (٢٠١٥). امتلاك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، العدد (١٦٤)، (١)، ٢٣٣- ٢٦٢.

ريم بنت محمود غريب (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين مهارات تقرير المصير والتحصيل الأكاديمي لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم. *مجلة جامعة النجاح الوطنية*، ٣٠ (٣)، ٥٦١ – ٦٠٦.

عباس محمود عوض (٢٠٠٢). *علم النفس الإحصائي*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

فؤاد البهي السيد (٢٠٠٦). *علم النفس الإحصائي وقياس العقل العربي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

فوقية محمد محمد راضي (٢٠٠١). تقرير الذات والإكتئاب والوحدة النفسية لدي التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ١١(٢٩)، ١١٩-١٥٠.

محمد مصطفي عبدالرازق ومحمود محمد طنطاوي (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تقرير المصير وتحسين جودة الحياة لدي عينة من طلاب الجمعة المكفوفين. *جامعة سوهاج – كلية التربية*، ج(٨٥)، ٨٧٩ – ٩٥٠.

مرام زياد الخطاطبة (٢٠١٨). *درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر الوالدين*. رسالة ماجستير، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

نجاح بنت سالم بن محمد السيابية، وعبد القوي سالم الزبيدي، وإبراهيم الحارثي، وعلي مهدي كاظم (٢٠١٦). المسؤولية التحصيلية وعلاقتها بدافعية تقرير الذات لدي طلبة البرنامج التأسيسي بالكليات الخاصة. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية* – جامعة السلطان قابوس، ١٠(٣)، ٦٥٣-٦٦٨.

نبيل محمد الفحل (٢٠١٦). *مقياس الرضا عن الحياة للمراهقين المكفوفين*. القاهرة: دار العلوم.

نهلة فرج علي الشافعي (٢٠٢٠). فعالية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تنمية بعض مهارات تقرير المصير لدي المراهقين المكفوفين. *مجلة كلية التربية– جامعة سوهاج*، (٧٦)، ٢٣٦٢– ٢٢٨٣.

هالة خير سناري إسماعيل (٢٠١٧). مهارات تقرير المصير وعلاقتها بجودة الحياة لدي المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. *مجلة التربية الخاصة*، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، (١٨)، ١-٤٥.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Agran, M., Hong, S., & Blankenship, K. (2007). Promoting the self-determination of students with visual impairments: Reducing the gap between knowledge and practice. *Journal of Visual Impairment & Blindness, 101*(8), 453-464.

Campbell-Whatly, G. (2008). Teaching students about their disabilities: Increasing self-determination skills and self-concept**.** *International Journal of Special Education*, 23(2), 137- 144.

Caouette, M., Lachapelle, Y., Moreau, J., & Lussier-Desrochers, D. (2018). Descriptive study of caseworkers' practices to support the development of self-determination of adults with intellectual disabilities. *Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities, 15*(1), 4-11.

Carter, E. W., Lane, K. L., Cooney, M., Weir, K., Moss, C. K., & M achalicek, W. (2013). Parent assessments of self-determination importance and performance for students with autism or intellectual disability. *American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities*, *118*(1), 16-31.

Carter, E. W., Owens, L., Trainor, A. A., Sun, Y., & Swedeen, B. (2009). Self-determination skills and opportunities of adolescents with severe intellectual and developmental disabilities. *American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities*, *114*(3), 179-192.

Chao, P., Chou, Y., & Cheng, S. (2019). Self-Determination and transition outcomes of youth with disabilities: Findings from the special needs education longitudinal study. *Advances in Neurodevelopmental Disorders, 3*(2), 129-137.

Cho, H. & Palmer, S. (2008). Fostering self-determination in infants and toddlers with visual impairments or blindness. *Yong Exceptional Children, 11*(4), 26-34.

Cho, P. C. (2018). Using self-determination of senior college students with disabilities to predict their quality of life one year after graduation. *European Journal of Educational Research, 7*(1), 1-8.

Cmar, J. L., & Markoski, K. (2019). Promoting self-determination for students with visual impairments: A review of the literature. *Journal of Visual Impairment & Blindness, 113*(2), 100-113.

Costello, C. & Stone, S.(2012). Positive psychology and self-efficacy: potential benefits for college students with attention deficit hyperactivity disorder and learning disabilities. *Journal of Postsecondary Education and Disability, 25*(2), 119-129.

Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1985). The general causality orientations scale: Self-determination in personality. *Journal of research in personality, 19*(2), 109-134.

Duvdevany, I., Ben-Zur, H., & Ambar, A. (2002). Self-determination and mental retardation: Is there an association with living arrangement and lifestyle satisfaction?. *Mental retardation, 40*(5), 379-389.

Erickson, A., Noonan, P., Zheng, C., & Brussow, J. (2015). The relationship between self-determination and academic achievement

for adolescents with intellectual disabilities. *Research in Developmental Disabilities, 36*, 45–54.

Garrels, V., & Arvidsson, P. (2019). Promoting self-determination for students with intellectual disability: Vygotskian perspective. *Learning, Culture and Social Interaction,* 22, 100241. Retrieved from https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S2210656118300898

Gyles, C. (2003). *A follow-up study of the self-determination, educational, transitional, and attributional Factors associated with employment success of people with blindness and visual impairments in Jamaica, West Indies* (Doctoral thesis). Teachers College Columbia University.

Jenkins-Guarnieri, M. A., Vaughan, A. L., & Wright, S. L. (2015). Development of a self-determination measure for college students: Validity evidence for the basic needs satisfaction at college scale. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development, 48*(4), 266-284.

Jones, J. L., Shogren, K. A., Grandfield, E. M., Vierling, K. L., Gallus, K. L., & Shaw, L. A. (2018). Examining predictors of self-determination in adults with intellectual and developmental disabilities. *Journal of Developmental and Physical Disabilities, 30*(5), 601-614.

Levin, D. & Rotheram-Fuller, E. (2011). Evaluating the empowered curriculum for adolescents with visual impairments. *Journal of Visual Impairment & Blindness, 105*(6), 350-360.

Mumbardó-Adam, C., Guàrdia-Olmos, J., & Giné, C. (2018). Assessing Self-Determination in youth with and without disabilities: The Spanish version of the air Self-Determination scale. *Psicothema, 30* (2), 238-243.

Nota, L., Ferrari, L., Soresi, S., & Wehmeyer, M. (2007). Self-determination, social abilities and the quality of life of people with intellectual disability. *Journal of Intellectual Disability Research, 51*(11), 850-865.

Perreault, D., Mask, L., Morgan, M., & Blanchard, C. (2014). Internalizing emotions: Self-determination as an antecedent of

emotional intelligence. *Personality and Individual Differences, 64*, 1–6.

Patti, A. L. (2010). Increasing the knowledge and competencies needed for active participation in transition planning: Use of the CD-ROM version of the self-advocacy strategy with students with emotional and behavioral disorders. *State University of New York at Buffalo*.

Robinson, L., & Lieberman, B. (2004). Effects of visual impairment, gender, and age on self-determination. *Journal of visual impairment & blindness, 98*, 351-366.

Rowe, D., Alverson, C., Unruh, D., Fowler, C., Kellems, R., & Test, D. (2015). A delphi study to operationalize evidence- based predictors in secondary transition. *Career Development and Transition for Exceptional Individuals, 38*(2), 113-126.

Rudinger, B. (2020). *Beyond access: Technology, Blindness, & Self-Determination* (Doctoral dissertation, School of Education, University of Wisconsin-Stevens Point).

Toma, C., Pannozzo, G., Fritton, S., & Bartholomew, C. (2008). Qualitative study of preservice teachers' understanding of self-determination for students with significant disabilities. *Career Development for Exceptional individuals, 31*(2), 94-105.

Shogren, K. A., Shaw, L. A., Raley, S. K., & Wehmeyer, M. L. (2018a). Exploring the effect of disability, race-ethnicity, and socioeconomic status on scores on the self-determination inventory: *student report. Exceptional Children, 85*(1), 10-27.

Shogren, K. A., Shaw, L. A., Raley, S. K., & Wehmeyer, M. L. (2018b). The impact of personal characteristics on score on the self-determination inventory: Student report in adolescents with and without disabilities. *Psychology in the Schools, 55*(9), 1013-1026.

Strnadová, I., & Evans, D. (2012). Subjective quality of life of women with intellectual disabilities: The role of perceived control over their own life in self-determined behaviour. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 25*(1), 71-79.

The Center of the State of California Studies (2014). *Guidelines for Program Serving Students with Visual Impairments*. Retrieved from

https://www.csbcde.
ca.gov/resources/standards/documents/viguidelines-2014edition.pdf.

Turnbull-Humphries, J. (2012). *Promoting 'Self-Determination in People with Disabilities within Vocational Rehabilitation* (Doctoral thesis). The Graduated Faculty, Auburn University, Alabama.

VandenBos, G. (2015). *APA dictionary of psychology* (2nd ed) Washington, DC: American Psychology Association.

Wehmeyer, M., & Kelchner, K. (1995). *The Arc's self-Determination scale adolescent version*. Arlington, TX: The Arc National Headquarters.

Wehmeyer, M., & Kelchner, K., & Richards, S. (1996). Essential characteristics of self determined behavior of individuals with mental retardation. *American Journal on Mental Retardation*, *100*(6), 632-642.

Wehmeyer, M. L. (1998). Self-determination and individuals with significant sisabilities: examining meanings and misinterpretations. JASH – Now titled RPSD. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, (23), 5-16.

Wehmeyer, M., Parent, W., Lattimore, J., Obremski, S., & Poston, D. (2009). Promoting self-determination and self-directed employment planning for young women with disabilities. *Journal of Social Work in Disability & Rehabilitation, 8*(3-4), 117-131.

Wehmeyer, M., & Abery, B. (2013). 'Self-Determination and choice'. *Journal of Intellectual and Developmental Disabilities, 51* (51), 399-411.

Zhou, M. (2015). Moderating effect of self-determination in the relationship between big five personality and academic performance. *Personality and Individual Differences, 86,* 385–389.